

الخدم ولزوم الطاعة وتخذه من مسالمة الباعثه وتخصده على  
 على الاحول في هذهب السنه والجماعه والايه يبعين الصياغه  
 ان كانت المراكه تقول ايدي الخلافة فقال وهذا كتاب معروف  
 عن من قد فصله ثم حصل بجولده وخذ ثلثين يسطو به بموايد ليس  
 بها ان سونا باقرا بدم نذ سار بعد ان صار في اسنا مقله ويمن  
 حليته بعد ان سلاه وري عند الهلك وطاب عوقد بعد ان فارغلا  
 وظهر للولي صفوح حياه فراق وحلاه وطلب في عرقه بعد ان يبره  
 واجتاد وساحتي وصل دكاكين الهاعه فتلقاه بالخير السخن  
 اهل المجاعه فتفضل عليهم بكرمه وسد جوعهم بدسمه  
 وتلقاه في الملك يمين في مصفوفه على الدحك كالسمن  
 وقطر اللبسات والزبد والنظاوات وتلقاهم بعده الوزير  
 الاكبر المسي بالاسكو ففر به الي ملكهم فخدم ورفق مكانه عند  
 ما قدم فقال فرأه عن وجه جميل ممل لزيد وذوق سمانه  
 في الطهايج وجمنا جميع الحاضرين بلفظه فردوا جميعا كطهر  
 بالاصابع ثم سأل عن حاله وما ستاهده في يوم الغلاله فقار  
 عظيم اهتمامه وما تا بلدهم فيمن انعامه ثم رسم له بالسنه  
 في دار الصياغه ورجع الملك منقبصا من خافته قال فسار  
 اليه حتى نظره ناظر يقال لها الرفوف وهو تحوي دوله الملك  
 المخصوص فجعل يتودد اليهم ويتواحسن ملكه عليهم ويشتره

١١

الي رويته ويرى لهم ما يريد في خدمته  
 وجاد بانعام فلم يبق معدم  
 الي ان انتد نثرة من عطايه  
 فامال سرا بخوي بلخظه  
 من القوم الامال حولت اليه  
 ثم اندخل بكل واحد منهم بانفاده وتلفه برفاسته لتدويقها  
 وضمن له عن ملكه ما يبكت به قلوب حساده فاول ما خلاهم  
 بنظر النيات بعد ان صاق خله وداق وقال له يا حلو اللذاق  
 ويا رايق الخلق وحسن الخلف ما الذي خصك بدم ملك حواض  
 السوق حتى تفت لخدمته موقوف وانت الطاف من بها من خراج  
 وديباكل الطغتم ديبيله فقال له المقطر واللده ما يجتري  
 الاعلى وجوه العصايد في كل يوم يورد ولا يبالغ في قري وبيبا  
 الاعن احضار البسائس فهذا غايه ما نلت في خدمته وبلغني  
 من مرتبه فقال له الاله لقمه حمت هذا الشباب  
 حيث تمزق منه الجلباب بين النفيس من الفقر والسيليس  
 واستكنا ملك فوق الوايد بكل دهن جامد ان لت من ملك  
 الضائف الذي يجبد كل انسان لوراي محاسنك لتربك اليه  
 وتدمك بين يديه وجمنا يدك منه اليك وتلك اليه  
 وانما الضامن لك الاماعلى القطناس المقله والاورن المحلا والاصح